

بيان المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)
دورة الفقيه عز الدين شافقي
قلق كبير في التعليم المدرسي والتعليم العالي
المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية الاحتجاجية

عقد المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل اجتماع دورته العادية، "دورة الفقيه عز الدين شافقي" يوم السبت 29 مارس 2014 بمدينة وجدة باستضافة كريمة من الجهة الشرقية، في ظل استمرار الحكومة في سياستها اللاشعبية واللاديموقراطية ومحاربتها للعمل النقابي، بالإضافة إلى تجاهلها للمطالب المشروعة للشغيلة المغربية وتغييبها للحوار الاجتماعي رغم المذكرة المطلوبة المرفوعة من طرف المركزيات النقابية (الاتحاد المغربي للشغل، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الفيدرالية الديمقراطية للشغل)، وفي ظل تعثر الحوار مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني وتجاهل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر لطلبات الحوار الشيء الذي خلق أجواء من التذمر والاستياء والاحتقان وسط الشغيلة التعليمية في قطاع التربية الوطنية ووسط موظفات وموظفي قطاع التعليم العالي .

في بداية أشغال المجلس تم الوقوف دقيقة صمت ترحما على الأستاذتين كوثر السليمانى وابتسام سميري والأستاذين نور الدين القندوسي ومحمد الصنهاجي العاملين ببنابة تاونات الذين تعرضوا لحادثة سير مميتة فور خروجهم من العمل. وبعد استماع المجلس لعرض المكتب الوطني الذي ألقاه الأخ عبد العزيز إوي الكاتب العام، تناول فيه الوضع الخطير الذي تعرفه المنظومة التربوية وسلوك الوزارة نهجا انفراديا و انتقائيا من خلال القيام بإجراءات معزولة كتطبيق برنامج مسار واعتماد البكالوريا الدولية... واستعراض الملف المطالب المطروح (إصلاح المنظومة التربوية، النظام الأساسي، الاقتطاعات من أجور المضربات والمضربين، الإدارة التربوية، الحركة الانتقالية، الترقية بالشهادات، الزمن المدرسي، خريجو السلمين 7 و 8، موظفو السلم التاسع، الملحقون التربويون وملحقو الاقتصاد والإدارة، المبرزون، الدكاترة، المفتشون، الأساتذة العاملون في أوربا والبعثات، الأساتذة المكفون في غير إطارهم الأصلي، والأطر المشتركة، فض النزاعات).

و بعد نقاش مستفيض ومسؤول فإن المجلس الوطني :

- يحيي مناضلات و مناضلي الجهة على استضافة دورة المجلس والعمل على إنجازها .
- يندد بشدة بتغييب الحكومة للحوار الاجتماعي وعدم تجاوبها مع المذكرة المطلوبة للمركزيات النقابية الثلاث.
- يطالب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالإسراع بفتح حوار وطني حول إصلاح المنظومة التربوية من خلال إشراك حقيقي للنقابات الأكثر تمثيلية .
- يجدد مطالبته للإسراع بإخراج نظام أساسي يتجاوز اختلالات نظام 2003.
- يطالب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بمعالجة منصفة لجميع المطالب الفنية
- يندد بتجاهل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر للملف المطالب لموظفات وموظفي القطاع .
- يطالب بإشراك حقيقي في مراجعة القانون 00.01 والقانون 00.81 الخاص بالأحياء الجامعية وبالرفع من تمثيلية الموظفين والموظفين في مجالس المؤسسات الجامعية واستفادتهم من التكوين المستمر وتمثيلية الموظفين والموظفين في الأحياء الجامعية ويطالب أيضا بهيكلية حقيقية تحدد مهام الموظف ومراعاة ظروفه الاجتماعية خلال تجميع الجامعات.
- يجدد مطالبته بالإلغاء الفوري للعمل باللجان الثلاثية أثناء البث في ترقية موظفات وموظفي التعليم العالي لعدم شرعيتها القانونية
- يطالب بإحداث إطار للإدارة التربوية وتوفير الحماية القانونية والإدارية لممارسة المهام في ظروف مهنية لائقة.
- يطالب بإلغاء المذكرة 111 لما تحمله من آثار سلبية مع ضرورة إحداث آليات جديدة للحوار تضمن إشراكا حقيقيا للنقابات الأكثر تمثيلية في تدبير المنظومة التربوية وطنيا وجوهيا وإقليميا.
- يعبر عن إدانته الشديدة لاستهداف حرية العمل النقابي ويعبر عن تضامنه مع الأخوات والإخوة في أكادير وتزنيت .
- يطالب بالإفراج عن التعويض المادي عن العمل في الوسط القروي، وبتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية للمدرسات في هذا الوسط وحمائنه من جميع أشكال العنف الذي يتعرضن له.
- يطالب بتوفير الوسائل الضرورية لمساعدة الفتيات بالوسط القروي على الاستمرار في متابعة دراستهن (داخليات – دور الطالبة – وسائل النقل..).
- يطالب باسترجاع المبالغ المقطوعة من أجور المضربات والمضربين.
- يطالب بحل ملف الأطر الإدارية والتقنية المشتركة العاملين بالتعليم المدرسي والعالي.
- يؤكد على ضرورة مراجعة مهام المساعدين التقنيين حماية لحقوقهم .
- يعلن تضامنه المطلق واللامشروط مع نضالات تنسيقية أساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية بأوربا للدفاع عن ملفهم المطالب ويطالب الحكومة بالتدخل الفوري لإيجاد الحلول لأبناء هذا الوطن.
- يقرر تنظيم وقفة احتجاجية أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر يوم 24 أبريل 2014.
- يجدد دعمه للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس بمناسبة يوم الأرض.
- يثمن وحدة العمل النقابي ويدعو الشغيلة التعليمية إلى المشاركة الواسعة في المسيرة الوطنية الاحتجاجية يوم 6 أبريل 2014 بالبيضاء دفاعا عن القدرة الشرائية و الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية.

المجلس الوطني

وجدة 29 مارس 2014